المصـــــدر : اليوم - اليوم الاقتصادى
التـــاريخ : 03-04-2006 العـــدد : 11980
الصفحـات : 2 المسلسل : 8

اقتصاديون ومسؤولون ورجال أعمال:

كلمة خادم الحرمين الشريفين أكدت اهتمام القيادة بالتنمية الشاملة

علي شهاب - الدمام

أكد رجال أعمال واقتصاديون ومستثمرون ومسؤولون حكوميون على عمق الحديث الذي ألقاه خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز - يحفظه الله - في مجلس الشورى مؤكدين انه كان يختزل كل حب القيادة للشعب ورغبتها في ان تشمل التنمية للوطن والمواطنين كافة مجالات الحياة وبما يحقق الرقي والتقدم لهذه البلاد وشعبها.

وأكد هؤلاء في احاديث لـ(اليوم) ان خادم الحرمين الشريفين - يحفظه الله - يتمتع بالحكمة وبعد النظر في مختلف الأمور وهو الامر الذي ساعد على تعزيز التنمية في مختلف القطاعات كما جنب البلاد الهزات الاقتصادية التي مرت بالكثير من دول العالم، كما كان لآرائه السديدة بترؤسه للمجلس الاقتصادي الأعلى الدور الأهم في حفظ التوازن الاقتصادي لهذه البلاد - كما ان تدخله - حفظه الله - الايجابي ساهم في حل الكثير من المشكلات الاقتصادية ومن ذلك تدخله لحل ازمة السوق المالية بالمملكة..

المصـــــدر : اليوم - اليوم الاقتصادى
التـــاريخ : 03-04-2006
الصفحـات : 2
العـــدد : 11980
المسلسل : 8

الكلمة أكدت استحالة استمرار التنمية في ظروف عدم الاستقرار

حكمة القيادة تأكدت بالتدخل الإيجابي لإعادة الثقة لمستثمري سوق المال

عبدالرحمن الراشد

سعود القصيبي

غسان التمر

عمر العمر

ناصر الهاجري

يوسف الزغيبي

د. سليمان السكران

المملكة جزء من الأسرة الدولية وقراراتها فيها مؤثرة

تأكيده.. حفظه الله.. على أن الفكر المتطرف معول هدم لخص سياسة الدولة المعتمدة على الوسطية والاعتدال

المصـــــدر : اليوم - اليوم الاقتصادى
التـــاريخ : 03-04-2006 العـــدد : 11980
الصفحـات : 2 المسلسل : 8

تنمية بمعناها الشامل

يؤكد عبدالرحمن راشد الراشد رئيس مجلس ادارة الغرفة التجارية الصناعية للمنطقة الشرقية ان حديث خادم الحرمين الشريفين - يحفظه الله - في مجلس الشورى جسد العلاقة الحميمة بين القائد وشعبه ورعايته لهذا الشعب، الذي يبادله الحب فكان معظم حديثه حفظه الله حول التنمية بمعناها الشامل والتي تشمل التنمية الاقتصادية الى جانب الاجتماعية والفكرية والسلوكية والنهضة بشتى جوانبها لذلك اكد في اكثر من موقع من كلمته القيمة على انه لا يمكن ان تكون هناك تنمية اقتصادية او اجتماعية او غيرها في ظل وجود فكر متطرف يقصى الآخر وفي ظل افكار التكفير التي تؤدي الى الشقاق والنزاع وعدم الاستقرار في المجتمعات واكد انه لامكان في هذا المجتمع السالم للافكار الارهابية والمتطرفة لان هذه الافكار تعمل كالعول الذي يهدم أسس البناء الاجتماعي بين كافة افراد المجتمع فالامة المسلمة هي امة وسط بين الامم، كما ان الدين الاسلامي دين التسامح ليس فقط مع اصحاب الديانات الاخرى من سماوية وغيرها ولكن بين فئات المجتمع الواحد بحيث يجب ان نركز في العلاقات الاجتماعية على كل الأمور التي نتفق عليها وليس على الاختلافات التي توجد في كل مجتمع لنحمي مجتمعنا من الانجرار لاسمح الله الى التصادم والاقتتال الداخلي وهو ما يجري في بعض المجتمعات الاخرى.

ويؤكد الراشد ان خادم الحرمين الشريفين بأفكاره السديدة وحكمته استطاع جمع ابناء مجتمعنا في مختلف المناطق الى طاولة حوار واحدة تحت مسمى (الحوار الوطني) والذي قطع شوطا مهما في طريق التعارف والتآلف بين افراد المجتمع وازالة ما يكون عالقا من سوء الفهم فيما بينهم لصالح المجتمع الواحد والكيان الواحد. كما انه - حفظه الله - ركز بشكل خاص على التنمية الاقتصادية، فكانت النهضة الاقتصادية والتنمية في مختلف الحقول جلية واضحة للعيان من خلال ترؤسه للمجلس الاقتصادي الاعلى ومن خلال المشاريع العملاقة للنفط والغاز والبتروكيماويات وغيرها - فكانت الجبيل2 واقعا بعد ان كانت مجرد حلم ثم ينبع2 ومدينة الملك عبدالله وبترو رابغ المجمع الاقتصادي الضخم والاكتشافات النفطية والمعدنية العملاقة في جنوب وشرق المملكة وتزايد القدرة الانتاجية للمملكة في المعادن الأخرى غير النفط والغاز في الشمال مثل البوكسيت والذهب والنحاس والفوسفات وغيرها مما حباه الله لهذه الارض المعطاءة.

مشاريع عملاقة

من جانبه يؤكد سعود عبدالعزيز القصيبي نائب رئيس مجلس ادارة الغرفة ان حديث خادم الحرمين الشريفين امام اعضاء مجلس الشورى يمثل شعور القائد العظيم تجاه شعبه والذي يريد لهم كل الخير - حيث شملت الكلمة الخيرة برغم قصرها جوانب مهمة من فكره التنموي الشامل والذي اعتدنا عليه منذ ما قبل تسلمه مقاليد الأمور في هذه البلاد حيث كان ولايزال يرأس المجلس الاقتصادي الأعلى والذي يدير السياسات الاقتصادية للمملكة بكل مقدرة وكفاءة والتي تولدت عنها مشاريع عملاقة خلال فترة وجيزة وخطط تنموية محكمة تحظى على الدوام بمتابعة القيادة ومن خادم الحرمين - يحفظه الله - شخصيا - ولسنا في مجال تعداد المنجزات التي تمت خلال الفترة الوجيزة من تسلم خادم الحرمين الشريفين لمقاليد الأمور فهي شواهد ضخمة بارزة للعيان، وما مدينة الملك عبدالله التي يجري الآن بناؤها الا احد اهم الشواهد ثم الجبيل2 التي استطاعت استقطاب مستثمرين من مختلف دول العالم المتقدمة وينبع 2 وبترو رابغ - وتدخلاته الايجابية في كل مافيه مصلحة المواطنين والمستثمرين - وهو ماكان واضحا بعد النزول الكبير للمؤشر بسوق الاسهم والتشريعات الجديدة التي أقرها مجلس الوزراء برئاسته - حفظه الله - لإعادة الثقة

المصـــــدر : اليوم - اليوم الاقتصادى
التـــاريخ : 03-04-2006 العـــدد : 11980
الصفحـات : 2 المسلسل : 8

للمستثمرين في السوق المالية.

شعور بالانسان السعودي

ويشير القصيبي إلى كلمة خادم الحرمين الشريفين المعبرة (أقول لكل مواطن ومواطنة لقد عرفتكم خلال السنين كما عرفتموني وقد كنتم على الدوام مخلصين صادقين اوفياء للعهد وستجدوني ان شاء الله مخلصا لديني ثم لوطني صادقا معكم وفيا للعهد وستجدوني معكم في السراء والضراء اخا وابا وصديقا صادقا وسأكون بينكم في المسيرة الواحدة نرفع كلمة الاسلام ورفعة الوطن) فيؤكد ان هذه الكلمة المختصرة لخصت ما يشعر به حفظه الله تجاه ابناء شعبه.

لاتنمية بدون أمن

واشتملت كلمته في اكثر من موقع على ان التنمية لايمكن ان تتم الا في جو الامن والأمان بعيدا عن الارهاب واثارة الفتن، ولذلك فان الحرب على الافكار التكفيرية لابد ان تستمر لان اصحابها لا يعرفون سوى لغة العنف والقتل البعيدة كل البعد عن روح التسامح التي ينادي بها الاسلام الحنيف والبعيدة عن روح الاخوة بين ابناء الوطن الواحد وابناء البشرية جمعاء.

قائد ملهم

أما غسان عبدالله النمر عضو مجلس ادارة غرفة المنطقة الشرقية فيؤكد من جانبه ان تأكيد خادم الحرمين الشريفين - حفظه الله - على التنمية الشاملة التي تشمل كافة نواحي الحياة هو ما يؤمن به حفظه الله ويعمل من اجله منذ ان كان وليا للعهد ومن خلال ترؤسه فيما بعد للمجلس الاقتصادي الاعلى حيث كانت المشاريع تترى من خلال مشاركة الدولة للقطاع الخاص واشراك هذا القطاع في مختلف مشاريع التنمية الاقتصادية والاجتماعية، ومن خلال تشريع الانظمة والتسهيلات لدخول المستثمر الاجنبي والاعتماد على ما توفره السوق السعودية من جذب للمستثمرين حتى الذين يتخدون من دول اخرى مجاورة مراكز لهم، كلمته حفظه الله أمام مجلس الشورى جسدت كل معاني الشعور الطيب لأي قائد ملهم تجاه شعبه الذي يكن له كل الحب والتقدير وتركيزه على التنمية الشاملة بكل معانيها ومنها تنمية افكار الانسان وتحصينه من الافكار الهدامة والمضللة والمتعصبة التكفيرية والتي لايمكن للتنمية ان تتكامل في اجوائها لانها تشكل معاول هدم لأسس البناء الاجتماعي..

ثم تأكيده حفظه الله على ان المملكة جزء من الاسرة الدولية وتتأثر وتؤثر بما يدور فيها ولذلك فان العلاقة المبدئية تتمثل في المساهمة في نشر السلام والرخاء ومن ذلك المساهمة في حماية المجتمع الدولي من الحفرات التي تؤثر على اقتصادنا بشكل او بآخر - ولذلك ستستمر السياسة النفطية المعتدلة والتي تعمل على توفير النفط بأسعار معقولة.

المصـــــدر : اليوم - اليوم الاقتصادى
التـــاريخ : 03-04-2006 العـــدد : 11980
الصفحـات : 2 المسلسل : 8

د. تيسير الخنيزي

بخيت المدرع

عبدالله العثمان

آكثر البلاد أمناً

وشملت كلمته - حفظه الله - الحرص على الروابط الاخوية مع الدول الإسلامية والعربية وتبني القضايا العادلة خاصة فيما يتعلق بالقضية الفلسطينية قضية كل المسلمين، ودعوة ابناء فلسطين الى التآلف فيما بينهم لتفويت الفرصة على من يريد بهم شرا..

وكان موضوع الأمن في مقدمة الأمور التي تطرقت لها كلمته يحفظه الله من خلال التأكيد على ان التنمية لا يمكن ان تكون وسط اختلال امني او تهديدات ارهابية خاصة فيما يتعلق بالاستثمار المحلي والاجنبي حيث لا يمكن للمستثمر ان يستثمر امواله في بلد غير مستقر امنيا - ولكن الملكة برغم الساحة الشاسعة فانها من اكثر بلاد العالم امنا، ويجب في هذا الاطار تقديم الشكر والتقدير لرجال الامن وبقية قطاعاتنا العسكرية على سهرهم لامن وراحة ابناء هذه البلاد وممتلكاتهم.

آكثر البلدان نموا

اما عبدالله العثمان (مستثمر صناعي) فيؤكد من جانب ان كلمة خادم الحرمين الشريفين كلمة ضافية اختزلت ما يكنه القائد العظيم لشعبه الوفي ولشعوب امته العربية والاسلامية والعالم من حب ومودة. وكان تركيزه حفظه الله على موضوع التنمية الشاملة بجميع جوانبها الاقتصادية والاجتماعية والثقافية، وكذلك موضوع الامن بمختلف حقوله وهو الداعم لعملية التنمية اثر بالغ لدى كافة ابناء الشعب الذين رأوا ان اهتمام الدولة بهذا الجانب الاساسي يدل على المضي قدما في مسيرة دعم الاستثمارات الاقتصادية في مختلف الحقول التي تستفيد منها بلادنا لتكون من اكثر الدول نموا في العالم - واشارته حفظه الله الى ان مكافحة الارهاب والافكار التكفيرية هي جزء من التوجه التنموي لان الارهاب على النقيض من التنمية لانه يعيش بأفكار مختلفة لاتمثل روح التسامح والمحبة التي يمثلها الإسلام - ولأن روح العصر والانفتاح على الثقافات والعلوم للشعوب الاخرى لاتتفق وما يمثله التطرف من وضع غير سوي وغير طبيعي..

استثمار في أهم ركيزة

اما عمر عبدالله العمر نائب رئيس شركة الانارة الوطنية فيؤكد من جانبه ان كلمة خادم الحرمين الشريفين كلمة معبرة لقائدنا الذي يتمتع بكل الحكمة وبعد النظر والحرص على مصلحة ابناء الوطن، ولذلك فهو يركز بشكل اساسي على الامن والاستقرار لانه هو الأساس الاهم لأي تنمية شاملة والبيئة التحتية لاي اقتصاد قوي، هو حفظه الله مازال يؤكد ان الاستثمار في العنصر البشري هو بداية الانطلاقة لأي شعب من شعوب العالم ولذلك فانه ركيزة التنمية في بلادنا.

وتأكيده حفظه الله على النهج القويم لبلادنا التي تنتهج النهج الوسط الذي يمثله الاسلام الذي يحث ابناءه دائما على الاعتدال وعدم التطرف والتعصب والذي تقوم به وتنتهجه الجماعات التكفيرية الضالة التي ليس لها رصيد من التأييد بين ابناء الوطن، ولذلك وليأسها تقوم بأعمال الارهاب والقتل للفت النظر اليها وبأنها متواجدة على الساحة.. وقد جسدت كلمة خادم الحرمين الشريفين كذلك علاقات المملكة مع اشقائها العرب والدول الصديقة في العالم والتزامها بالقضايا العربية والإسلامية المصيرية - وكذلك التزامها كاحدى الدول المحورية المؤثرة في العالم على توفير الطاقة بأسعار معتدلة ومعقولة بالاتفاق مع كافة الاطراف ذات العلاقة والمساهمة في نشر الامن والرخاء على مستوى العالم وضمن الاسرة الدولية ومحاولة رفع الظلم والفقر والجوع والمرض عن الشعوب التي تعاني منها في مختلف دول العالم..

معرفة القائد بشعبه

ويضيف: كلمة الملك المفدى اختصرت كل المحبة لابناء الشعب في بضع كلمات معبرة - فقال حفظه الله (لقد عرفتكم خلال هذه السنوات كما عرفتموني) وهي تمثل اقصى درجات الشعور والمسئولية.

أكثر جذبا للاستثمارات

اما ناصر الهاجري عضو مجلس ادارة غرفة المنطقة الشرقية فيؤكد من جانبه ان كلمة خادم الحرمين الشريفين حفظه الله ورعاه تجسدت فيها كل معاني الرعاية والحب لابناء هذا الوطن العزيز بكافة فئاتهم - والتي تشمل توفير الامن والاستقرار لهم بالاضافة الرخاء والحياة الكريمة والتنمية بجميع نواحيها والتي تشمل توفير مختلف التسهيلات لاقامة المشاريع واشراك المستثمرين من مختلف بلاد العالم الى جانب السعوديين في هذه العملية التنموية وبما يؤدي الى المزيد من الانتعاش لاقتصادنا الوطني وفي كافة الحقول والقطاعات.. كما ان تركيزه حفظه الله على الأمن باعتباره عماد وركيزة التنمية ومحاربة الافكار الارهابية الهدامة من الامور الاكثر اهمية في النهضة التنموية - بالنظر الى ان عدم وجود الامن او اختلاله لا يمكن ان يوفر بيئة مناسبة للنهضة التنموية سواء كانت اقتصادية او اجتماعية او غيرها وستجعل مجتمعنا يراوح مكانه بينما الشعوب والامم تتقدم وهذا ان يحدث بعون الله وبحكمة القيادة وبالقدرات الفذة على مواجهة كل من تسول نفسه العبث بأمن

أعضاء مجلس الشورى ينصتون باهتمام إلى كلمة الملك المفدى

المصـــــدر : اليوم - اليوم الاقتصادى
التـــاريخ : 03-04-2006 العـــدد : 11980
الصفحـات : 2 المسلسل : 8

البلاد وامن المجتمع المسالم.. وبحمدالله فان الفكر التكفيري لايجد من يستمع اليه او يتأثر به الان بعد ان اكتشف الجميع انه فكر مدمر وارهابي. ولذلك ما كان من الارهابيين ومن يقودهم الا القيام بعمليات يائسة كالعملية الفاشلة في مصفاة بقيق والتي وقفت العناية الإلهية وجهود رجال الامن الشجعان في طريق نجاحها والحمد الله.

معاني الحب من القائد لشعبه

أما يوسف الزغيبي مدير صندوق التنمية العقاري بالمنطقة الشرقية فيؤكد من جانبه ان كلمة خادم الحرمين الشريفين حفظه الله في مجلس الشورى كلمة جسدت حب القائد لابناء شعبه وابناء امته واريحيته العالية في التعامل مع مختلف القضايا. على المستوى المحلي والاقليمي والعالمي، ولعل أقرب مثال على حكمة القيادة ما تمثل في القرارات الاخيرة في السوق المالية والتي استطاعت ايقاف نزيف السوق والخسائر الكبيرة للمساهمين واعادة الوضع الى نصابه بالاضافة الى تعميق هذا السوق بدخول المستثمرين المقيمين بالمملكة وتجزئة الاسهم.. ولقد اخذت النهضة الشاملة في عهد خادم الحرمين الشريفين يحفظه الله منحى يتصف بالتسارع الذي يواكب التسارع في النهضة الاقتصادية والتنموية على مستوى العالم.

التأثير العالمي

وتأكيد المليك حفظه الله على ان المملكة جزء من العالم العربي والاسلامي والعالم الاوسع بشكل عام تتأثر وتؤثر فيه ولذلك فان على المملكة يقع دور مهم بالنسبة لتوفير الطاقة بأسعار معتدلة والقضاء على النقص فيها والذي يؤدي الى ازمات اقتصادية يمكن ان تؤثر على المملكة في نهاية الأمر بما ان العالم هو قرية كونية واحدة. وبما ان التنمية لا يمكن ان تستمر الا مع الأمن والاستقرار فقد اكد حفظه الله على ضرورة مواجهة الفكر المتطرف والتكفيري وأدواته الارهابية. لأن الارهاب والتطرف يكلفان أي مجتمع الكثير من منجزاته ويساهمان في تدمير البنى التحتية لهذا المجتمع والتي من المفروض ان تبنى على المحبة والتآلف..

بلادنا لن تكون متفرجة على تقدم العالم

اما الدكتور سليمان السكران الاستاذ المشارك بجامعة الملك فهد للبترول والمعادن فيؤكد من جانبه ان كلمة خادم الحرمين الشريفين اختصرت كل المحبة التي يمكن ان يحبها قائد لشعبه ولامته وكل ارادة الخير التي يحملها قلبه لكل شعوب العالم وايمانه بان التنمية الشاملة لا يمكن ان تكون لها الارضية الصالحة بدون الأمن والاستقرار.

وبحمد الله فان بلادنا من اكثر بلدان العالم استقرارا وامنا ولذلك فانها كانت جاذبة للاستثمار في مختلف الحقول الاقتصادية والقطاعات التي يبحث عنها المستثمرون والحكمة وبعد النظر لخادم الحرمين الشريفين تتجلى في تسيير هذه البلاد وتجنيبها المصاعب في عالم يموج بالحروب والنزاعات واعتقد ان تأكيده حفظه الله على ان المملكة لا يمكن ان تبقى متفرجة في الوقت الذي يتطور فيه العالم من حولها ولذلك فان عملية التطوير والتنمية يجب ان تستمر في الوقت الذي تستمر فيه ايضا محاربة الروتين والرفع من الكفاءة في جميع الاعمال ومحاربة الفساد. وتعميق وحدة ابناء الوطن من خلال تعميق الحوار الوطني.

حرص القيادة الرشيدة

اما بخيت المدرع المحامي والمستشار القانوني فيؤكد من جانب أن كلمة خادم الحرمين الشريفين يحفظه الله تدل على الاهتمام الكبير الذي توليه الدولة لابناء المجتمع بكافة فئاتهم وشرائحهم وتجسد ايضا حرصها على توفير اسباب العيش الكريم لهم، وبحمد الله فان من حسن حظنا ان لدينا قيادة واعية وحكيمة وذات بعد نظر تشعر بهموم مواطنيها وتقف معهم في السراء والضراء، وهو ما تجسد في المكرمات الملكية الكريمة وفي اكثر من مناسبة ومن ذلك تدخل المليك يحفظه الله لاعادة الثقة في سوق الاسهم والسوق المالية بشكل خاص، خاصة وان الجميع يعلم ان اقتصاد هذه البلاد قوي ومتماسك، وان تأكيده حفظه الله على الوسطية التي هي منهج الإسلام القويم تدل على النهج الحكيم لهذه البلاد الذي يرفض التطرف في الفكر والغلو في الدين وبما يؤدي الى التصادم مع الآخرين واستخدام العنف في ذلك، وكلمته الكريمة اكدت التزام المملكة بدعم اشقائها من العرب والمسلمين وتبني القضايا العادلة وفي مقدمتها قضية فلسطين العادلة، ودعوة ابناء الشعب الفلسطيني الى التكاتف والأخوة. وتأكيده حفظه الله على ان المملكة لا يمكن ان تتفرج على العالم وهو يتطور في حين تبقى هي في مكانها حيث ان ذلك يدل على الجمود الذي لايقبله الدين ولا العرف ولا الديناميكية السريعة للتطور العلمي والتقني والتنمية في جميع النواحي في مختلف بلاد العالم والثورة التقنية والمعلوماتية الكبيرة.

الاستثمار البشري

اما الدكتور تيسير الخنيزي (باحث اقتصادي) فيؤكد من جانبه ان كلمة خادم الحرمين الشريفين كلمة ضافية ومهمة أكدت على عمق العلاقة بين القائد وشعبه كما ركزت على اهتمام الدولة بأهم الاستثمارات ألا وهو الاستثمار في العنصر البشري والذي تقع على عاتقه ادارة دفة الاقتصاد الوطني، والذي تعتمد عليه الدولة في مراحل التنمية الحالية والمستقبلية حيث ركزت على دعم الدولة لمشاركة القطاع الخاص بشكل اكبر في مشاريع الدولة التنموية ودعم الاستثمار المحلي وجذب الاستثمارات الاجنبية خاصة في ظل اتجاه الدولة للتوسع في بناء المدن الصناعية والمشاريع التنموية العملاقة في مختلف القطاعات الاقتصادية.

الأمن داعم اساسي للتنمية

وركزت كلمته حفظه الله على موضوع الامن باعتباره الركيزة الاهم لأي تنمية مستدامة والتي بدونها لا يمكن ان تستمر كما لا يمكن لاي استثمارات ان تستمر بالتدفق من واقع ان رأس المال كما يقال جبان. ولذلك كان التأكيد على ضرورة القضاء على الفئة الضالة خاصة وانها تستخدم العنف بدل الحوار الذي فتحته الدولة على مصراعيه فكيف يمكنك ان تتحاور مع شخص يكفرك ويقوم بعمليات القتل والتدمير للإنسان وللمنشآت الوطنية التي دفعت فيها مبالغ كبيرة جدا من ثروة هذه البلاد ولخدمة ابنائها. وأكد حفظه الله في كلمته على ثوابت السياسة السعودية في دعم الاشقاء العرب والمسلمين وفي الانفتاح على مختلف دول العالم. ودعم توفير الطاقة بأسعار مناسبة للجميع.. والتأكيد على ان الشعب بكافة فئاته هو في عين القيادة ويلقى كل الاهتمام..